

## بيان لمجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان"

تدين فيه قصف صيدا والمدنيين

الناقورة، 1997/8/23. \* [مقتطفات]

أقرت المجموعة أن المتعاملين مع إسرائيل أطلقوا عدة قذائف مدفعية داخل مدينة صيدا فقتلوا ستة مدنيين أبرياء أحدهم طفل، وأصابوا 42 آخرين، وتسببوا بأضرار مادية بالغة. دانت المجموعة هذا الهجوم خرقاً خطيراً للتفاهم، كما دانت أولئك الذين نفذوه. أعلنت المجموعة أن مفهوم الرد الانتقامي على أهداف مدنية غير مقبول ولا يتماشى مع التفاهم. خلصت المجموعة إلى أن إسرائيل ملزمة منع أولئك المتعاملين معها من تنفيذ هجمات مماثلة، وأنها سوف تبذل أقصى جهدها لتحقيق هذا الالتزام. أقرت المجموعة أن مجموعة مسلحة لبنانية أطلقت عمداً أكثر من 50 صاروخ كاتيوشا على المناطق السكنية في إسرائيل وأن أحدها على الأقل سقط في جنوب لبنان، مما أدى إلى جرح مدني في إسرائيل وآخر في لبنان.

دانت المجموعة هذا الخرق الجدي للتفاهم ومنفذه. خلصت المجموعة إلى أنه يقع على عاتق لبنان منع مجموعات لبنانية مسلحة من شن هجمات كهذه، وأن لبنان سيبذل قصارى جهده لتحقيق هذا الالتزام.

[.....]

تماشياً مع نص التفاهم، سوف تتأكد إسرائيل أنها والمتعاونين معها لن يطلقوا أي نوع من الأسلحة على المدنيين أو الأهداف المدنية في لبنان، ومن عدم كون المدنيين هدفاً للهجوم في أي ظروف. سوف تتخذ إسرائيل الإجراءات الضرورية كي تتأكد أن القوات الإسرائيلية وتلك المتعاونة معها سوف تتقيد في شكل تام بالتفاهم. تماشياً مع نص التفاهم، سوف يتأكد لبنان أن المجموعات المسلحة في لبنان لن تقوم بهجمات بصواريخ الكاتيوشا أو أي نوع آخر من الأسلحة على داخل إسرائيل ومن عدم كون المدنيين هدفاً للهجوم في أي ظروف. سوف يتخذ لبنان الإجراءات الضرورية كي يتأكد أن المجموعات المسلحة اللبنانية سوف تتقيد في شكل تام بالتفاهم.

عبر الفرقاء في التفاهم عن قلقهم الكبير لتزايد عدد الحوادث الجدية والمميتة خلال الأسبوع الماضي، وتوافقوا على [أن] أي خرق محتمل للتفاهم يجب عرضه على مجموعة المراقبة كي لا يؤدي إلى حلقة من العنف. توافقت المجموعة على المضي في مناقشة الخطوات التي اتخذها الفرقاء والتي سوف يتخذونها لتشديد التزامهم التفاهم والمحافظة على أرواح المدنيين.

\* "النهار" (بيروت)، 1997/8/25.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)